كلية الدراسات العليا للطفولة قسم الإعلام وثقافة الأطفال

"علاقة استخدام المراهقين المصريين والفلسطنيين لمواقع التواصل الاجتماعي بثقافة الحوار لديهم"

(دراسه مقارنة)

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد

سارة عديل أحمد محمد غلاب

إشراف

أ.د./ محمد معوض
أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
بكلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس–عميد معهد الجزيرة

د./ زينب جودة إبراهيم
مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية
الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٤٠/٢٠١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

صدق الله العظيم

سورة المجادلة (الأية:١١)

الإهداء

- إلى أرفع الناس قدرار في عيني، وأكثرهم عطاءً في حياتي، الذي أدعو الله له دوماً بالفرح دون اكتفاء وبالسعادة دون شقاء، وبالرزق الحلال دن عناء أبى الحبيب الغالى.
- إلى التي تملأ حياتى حناناً ونوراً وضياء وأملاً وإشراقاً أمى الحبيبة الغالية.
- إلى توأم الروح وحبيب القلب ورفيق الدرب، سندى وقدوتي زوجي الحبيب محمود نظمى.
- إلى القلوب النقية والوجوه المستبشرة الحانية، قرى عيني ومهجة فؤادي أبنتى العزيزتين الحبيبتين – سيلة وسدرة.
- إلى القلوب النقية والنفوس الذكية الذين لا تحلو الحياة إلا بهم ومعهم.
إخوتى الأعزاء الأحباء.
- إلى صاحب القلب الطيب والوجه الباسم والنفس الطاهرة والد زوجى الحبيب الغالي.
- إلى الطيبين الذين إذا تعذَّر اللقاء بهم فالعقل يرسهم والقلب يحملهم، واللسان يذكرهم، أساتذتى وزملائي وأحبائي اختص بالذكر د/ نيهال غريب د/ سمر نجيب د/ مروة صابر د/ خالد الشمري.
- إلى كل من مد لي يد المساعدة على إتمام هذه الدراسة .

إلى كل هؤلاء جميعاً... إهدى هذه الدراسة

الباحثة

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة العنوان

العنوان: علاقة استخدام المراهقين المصريين والفلسطنيين لمواقع التواصل الاجتماعي بثقافة الحوار لديهم. (دراسة مقارنة)

اسم الباحثة: سارة عديل أحمد محمد غلاب

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة

القسم التابع له: قسم الإعلام وثقافة الأطفال

اسم الكلية: كلية الدراسات العليا للطفولة

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج: ٢٠١٩م

سنة المنح: ٢٠١٩م

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة الموافقة

اسم الباحثة/ **سارة عديل أحمد محمد غلاب**

عنوان الرسالة/ علاقة استخدام المراهقين المصريين والفلسطنيين لمواقع التواصل الاجتماعي بثقافة الحوار لديهم (دراسة مقارنة)

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

أسماء المشرفين:

ا.د/ محمد معوض

" أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس"

د/ زينب جودة

" المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس"

لجنة المناقشة والحكم:

- أ.د./ محمد معوض **(رئيساً ومناقشاً)**
  " أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس"
- أ.د/ أعتماد خلف **(مناقشاً داخلياً)**
  " أستاذ الإعلام قسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس"
- أ.د./ سامي النجار **(مناقشاً خارجياً)**
  " أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية آداب ،جامعة المنصورة.

تقييم اللجنة للرسالة:

تاريخ المناقشة: ٢٠١٩/٦/٢٣

الدراسات العليا

ختم الإجازة	**أجيزت الرسالة بتاريخ**
/ / ٢٠	/ / ٢٠
موافقة مجلس المعهد	موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠	/ / ٢٠

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والشكر له سبحانه وتعالى على ما أنعم به علينا وأولانا إياه.

والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم الذي قال في حديثه الشريف " .... ومن صنع إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه به، فادعوا الله له، حتى تروا أنكم قد كافأتموه" أو كما قال ﷺ.

لذلك يطيب لي ويثلج صدري ونفسي أن أتقدم بكل الدعاء والشكر والتقدير والإعزاز لهذه الكوكبة الزاهرة من العلماء الأجلاء الأفاضل، وأخص بالذكر المشرفين الجليلين اللذان أعطياني من حصيلة فكرهما ومن غزير علمهما، معالي الأستاذ الدكتور/ **محمد معوض**، "أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس"التي طوق عنقي وتفضل بقبول الإشراف على رسالتي وما قدم لي من نصائح غالية وتوجيهات سديدة، أنارت لي الطريق ونأت بي عن ظلمة الجهل والتيه والضيق، مما كان له عظيم الأثر على إخراج هذه الرسالة على هذا النحو، فجزاه الله عني خير الجزاء على ما قدم ووجه.

كما يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير للدكتورة/ **زينب جودة إبراهيم**، "مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس"على تلك النصائح الغالية والتوجيهات القيمة وسعة صدرها، فقد كان لتوجيهاتها وإرشاداتها بالغ الأثر في إخراج هذه الرسالة، فلا تكفي الكلمات شكري وامتناني لسيادتها ودعائي إلى الله أن يجعل علمها في ميزان حسناتها.

ولا يفوتني لأن أتوجه بكل الشكر والامتنان والعرفان لعضوي لجنة المناقشة أ.د/ **أعتماد خلف**" أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس"، وأ.د/**سامي النجار** أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية آداب جامعة المنصورة ،على تفضلهما بقبول مناقشة الرسالة والاستزادة من علمهما الغزير الوفير وقد صدق فيهما القائل: **وما الفضل إلا لأهل العلم، إنهم على الهدى لمن استهدى أدلاء**، فجزاهما الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء وجعله في ميزان حسناتهما، فشكراً لهما من عمق نفسي ومن صميم وجداني.

والشكر دائماً موصول لأسرتي التي ساندتني ووقفت بجاني فجزى الله الجميع عنى خير الجزاء وأوفاه وأعلاه.

أنه ولى ذلك والقادر عليه.....

مستخلص الدراسة

عنوان الرسالة: علاقة استخدام المراهقين المصريين والفلسطنيين لمواقع التواصل الاجتماعي بثقافة الحوار لديهم. (دراسة مقارنة)

اسم الباحث: سارة عديل أحمد محمد غلاب

جهة البحث: كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: " ما علاقة استخدام المراهقين المصريين والفلسطنيين لمواقع التواصل الاجتماعي بثقافة الحوار لديهم ؟"

ثانياً: نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والتي تعتمد على منهج المسح الإعلامي.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من المراهقين المصريين والفلسطنيين قوامها (٤٠٠) مفردة.

رابعاً: أدوات الدراسة:

- تم إعداد استمارة استبيان.

خامساً: النتائج العامة للدراسة:

– وتبين أن ٢٤% من المبحوثين يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بتناول قضايا تتعلق بهموم ومشكلات المجتمعات العربية، بينما يري ٥٦.٨% منهم ذلك إلى حد ما، وأخيراً لا يعتقد ١٩.٣% قيام مواقع التواصل الاجتماعي بتناول قضايا تتعلق بهموم ومشكلات المجتمعات العربية

– جاء (لأنها تقدم صورة خاطئة عن هموم ومشكلات المجتمع العربي) في مقدمة أسباب عدم قيام مواقع التواصل الاجتماعي بتناول قضايا تتعلق بهموم ومشكلات المجتمعات العربية بنسبة ٦٢.٣%، ثم جاء (لا أتابع القضايا والمشكلات الوطن العربي) بنسبة ٢٣.٤%، وأخيرا جاء (تقدم قضايا غير خاصة بالوطن العربي) بنسبة ١٤.٣%،

سادساً: الكلمات الافتتاحية: Key Words

علاقة	Relation
استخدام	Use
المراهقين	Teenagers
المصريين والفلسطنيين	Egyptian and Palestinian
مواقع التواصل الاجتماعي	Social media
بثقافة الحوار	Culture of dialogue

قائمة المحتويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
١-	**فهرس المحتويات.**	ح
٢-	**فهرس الجداول.**	ي
٣-	**المقدمة.**	١-٤
٤-	**الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة.**	٥-٣٣
٥-	أولاً: الدراسات السابقة.	٦
٦-	ثانياً: مشكلة الدراسة.	٢٥
٧-	ثالثاً: أهمية الدراسة.	٢٦
٨-	رابعاً:أهداف الدراسة.	٢٧
٩-	خامساً: حدود الدراسة.	٢٨
١٠-	سادساً: مفاهيم الدراسة.	٢٨
١١-	ثامناً: تساؤلات الدراسة.	٢٩
١٢-	تاسعاً: نوع الدراسة.	٣٠
١٣-	عاشراً: منهج الدراسة.	٣٠
١٤-	حادي عشر: مجتمع الدراسة.	٣٠
١٥-	ثاني عشر: عينة الدراسة.	٣٠
١٦-	ثالث عشر: أدوات الدراسة.	٣١
١٧-	رابع عشر: أساليب المعالجة الإحصائية.	٣٢
١٨-	خلاصة الفصل	٣٣
١٩-	**الفصل الثاني: استخدام المراهقين المصريين والفلسطنيين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية ثقافة الحوار لديهم**	٣٤-٧٤
٢٠-	**مواقع التواصل الاجتماعي.**	٣٦
٢١-	**مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.**	٣٧
٢٢-	**خصائص مواقع الشبكات الاجتماعية.**	٣٩
٢٣-	**وظائف مواقع الشبكات الاجتماعية.**	٤٠
٢٤-	**مميزات مواقع الشبكات الاجتماعية.**	٤١
٢٥-	**أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.**	٤١
٢٦-	**دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.**	٤٣
٢٧-	**تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي.**	٤٤
٢٨-	**شبكات التواصل الاجتماعي : الصعوبات والتحديات.**	٤٥
٢٩-	**حرية الرأي والتعبير ومواقع التواصل الاجتماعي.**	٤٦

م	الموضوع	رقم الصفحة
٣٠-	**الحوار الثقافي.**	٤٩
٣١-	**تعريف الثقافة.**	٤٩
٣٢-	**أسس الحوار الفعال.**	٥٢
٣٣-	**تقنيات الحوار.**	٥٣
٣٤-	**متطلبات نجاح الحوار.**	٥٥
٣٥-	**آداب الحوار.**	٥٦
٣٦-	**أنواع الحوار.**	٥٨
٣٧-	**ثقافة الحوار.**	٥٩
٣٨-	**أهمية ثقافة الحوار.**	٦٤
٣٩-	**مقومات ثقافة الحوار.**	٦٦
٤٠-	**معوقات الحوار الثقافي في العالم العربي.**	٧١
٤١-	**الاتصال والثقافة.**	٧٣
٤٢-	**خاتمة الفصل.**	٧٤
٤٣-	**الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية**	٧٦-١٠٨
٤٤-	النتائج العامة للدراسة.	٧٧
٤٥-	خاتمة الدراسة.	١٠٣
٤٦-	أهم التوصيات للدراسة.	١٠٨
٤٧-	المراجع العربية والأجنبية.	١١٠
٤٨-	**الملاحق.**	١١٩
٤٩-	محلق (١) أسماء السادة المحكمين.	١٢٠
٥٠-	محلق (٢) استمارة الاستبيان	١٢٢
٥١-	**الملخص باللغة العربية.**	١٣١
٥٢-	**الملخص باللغة الإنجليزية.**	1-2

فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١.	معدل ساعات استخدام المبحوثون مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم وفقاً للجنسية	٧٧
٢.	ترتيب الحسابات الشخصية للمبحوثين علي شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثون	٧٨
٣.	دوافع استخدام المبحوثون شبكة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي	٧٩
٤.	مدي قيام مواقع التواصل الاجتماعي بتناول قضايا تتعلق بهموم ومشكلات المجتمعات العربية وفقاً للجنسية	٨٠
٥.	أسباب عدم قيام مواقع التواصل الاجتماعي بتناول قضايا تتعلق بهموم ومشكلات المجتمعات العربية وفقاً للجنسية	٨١
٦.	الأشخاص الذين يتحدث معهم المبحوثون حول القضايا التي تتم مناقشتها في مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للجنسية	٨٢
٧.	أسباب تحدث المبحوثون مع الآخرين حول القضايا التي تتم مناقشتها في مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للجنسية	٨٣
٨.	استجابات المبحوثون حول مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٨٦
٩.	اتجاه استخدام المبحوثون وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بجنسيتهم	٨٨
١٠.	مدي التزام مشاركات الجمهور بمواقع التواصل الاجتماعي بآداب الحوار وأخلاقياته وفقاً للجنسية	٨٨
١١.	أشكال التزام مشاركات الجمهور في مواقع التواصل الاجتماعي بآداب الحوار وأخلاقياته وفقاً للجنسية	٨٩
١٢.	أشكال عدم التزام مشاركات الجمهور في مواقع التواصل الاجتماعي بآداب الحوار وأخلاقياته وفقاً للجنسية	٩٠
١٣.	أهم العناصر التي يجب توافرها في الحوار عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل رفع مستوي ثقافة الحوار فيه وفقاً للجنسية	٩٢
١٤.	اعتقاد المبحوثون بوجود أشخاص يلتزمون بعناصر ثقافة الحوار بمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للجنسية	٩٣
١٥.	مدي التوصل إلى حلول مناسبة للمشكلات محل النقاش بمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للجنسية	٩٤
١٦.	مدي إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في عالمنا العربي في تطوير العملية الديموقراطية وجعلها منفذا جديدا للتعبير وفقاً للجنسية	٩٥
١٧.	المستوي الذي وصلت إليه ثقافة الحوار بين الأفراد في المجتمعات العربية(في الواقع الفعلي) وفقاً للجنسية	٩٥
١٨.	أهم الآثار الناتجة عن غياب ثقافة الحوار في المجتمعات العربية وفقاً للجنسية	٩٦
١٩.	مدي استعداد المجتمعات العربية علي نشر ثقافة الحوار بها وفقاً للجنسية	٩٧

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
٢٠.	ترتيب الجهات المسؤولة عن نشر ثقافة الحوار وتدعيمه في المجتمعات العربية	٩٨
٢١.	مقياس ثقافة الحوار لدي طلاب الجامعات بفلسطين ومصر	٩٩
٢٢.	مستويات مقياس ثقافة الحوار لدي طلاب الجامعات وعلاقتها بجنسيتهم	١٠١

مقدمة الدراسة

مقدمة الدراسة

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي)، وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دوراً بارزاً في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان الفضل أيضاً لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها: (الفيس بوك، توتير، واليوتيوب)حيث أصبحت تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد، الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار وإن كانت بدايته مجتمعاً افتراضياً ضيق ومحدود، إلا أنه ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المشتركين واستجابتهم بضغوط من القوة المؤثرة التي تستخدم في تأثيرها الأنماط الشخصية للفرد (السمعي والبصري والحسي)، خاصة في عالمنا العربي، بحيث باتت هذه المواقع تكتسب أهمية متزايدة وتتغلغل في حياة المجتمع العربي، خاصة فئة الشباب، بحيث بلغ عدد المستخدمين بحلول ٢٠١٧م لموقع " فيسبوك "١٥٦ مليون مستخدم، بزيادة٤١ مليوناً عن العام الماضي وعدد١١,١ مليون مستخدم، بزيادة ٤١ مليوناً عن العام الماضي وعدد١١,١ مليون مستخدم نشط لـ " تويتر" بـ ٥,٨ ملايين قبل ثلاث سنوات فضلاً عن زيادة مستخدمى " لينكد إن" في منطقة بنسبة ٢٢% مقارنة بـ ٢٠١٦م، كما بلغ عدد المستخدمين النشطين لانستغرام٧,١ ملايين، بحيث شكل الشباب تحت عمر الـ ٣٠ نسبة (٦٤%) من أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي[١].

وقد ظهر تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام التقليدي قبل ثورة الربيع العربي، حيث كانت شبكة التواصل أدوات فاعلة في التحريض عليها وتنظيمها وإدامة زخمها، وهو ما دفع مؤسسات الإعلام التقليدى إلى أن تكون حاضرة على الإنترنت بمواقع خاصة بها، لمواكبة التطور الكبير والحفاظ على جمهورها[٢].

---

[١] تقرير الإعلام الاجتماعي العربي لسنة ٢٠١٧ م ، العدد (٧)، كلية محمد بن راشد للعلوم الاجتماعية، دبي، الإمارات العربية المتحدة، متاح على موقع:
http://www.albayan.ae/across-the-uae/news_and_reports_/2017-02-06-1.2849805 بتاريخ زيارة الموقع : ٢٠١٨/٥/١٠م.

[٢] محمد الحليلى. تأثير الشبكات الاجتماعية في صناعة الربيع العربى. الوطن أون لاين. ٢٠١٢م. متاح على الرابط الأتى:
http://www.alwatan.com/sa/Culture/News_Detail.Aspx?Article D=90730&CategoryD-7 .

إن الاتصال يعد في جانب أساسي منه ثقافة، وقد تباينت وسائل الاتصال بين المجتمعات القديمة لأسباب ثقافية، وقد أقرت منظمة اليونسكو حقيقة أن: الاتصال أحد العناصر المكونة للثقافة، لأنه مصدر تكوينها وعامل من عوامل اكتسابها وثرائها، وأنه يساعد على التعبير عنها ونشرها، والواقع أن الاتجاهات السائدة في بحوث الإعلام والثقافة على السواء تدعم العلاقة العضوية القائمة بين الاتصال الجماهيري والثقافة. فالحديث عن تأثير وسائل الإعلام في تكوين القيم والاتجاهات ودعمها أو تغييرها – مهما كانت درجة التأثير أو نوعيته– هو إقرار بأن العلاقة بينهما قائمة بشكل عضوي.

ومما يدعم هذه العلاقة أيضا أن الاتصال والثقافة هما إفراز لواقع ثقافي معين، ومن الصعب فهم العمليات الاتصالية في المجتمع بمعزل عن مجمل الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السائدة وهي جميعها عوامل ثقافية.

وقد استقطب هذا العالم الافتراضي اهتمام الكثير خاصة المراهقين؛ وذلك بفضل البرامج التكنولوجيا التي أصبحت جزءاً لايتجزأ من عالمنا الافتراضي، مما طوَّر من شكل ومحتوى تلك المواقع لجذب الانتباه، لكنه في الوقت ذاته يثير قلق الكثيرين بسبب تطور تلك التقنيات التي لا يمكن السيطرة على محتوياتها، فعالم التواصل الاجتماعي ساحة مفتوحة على مصراعيها ومن خلال الفيس بوك وتوتير يتواصل المراهقون عبر تلك القنوات المختلفة ويتكون لديهم أفكار مختلفة وتبادل المعلومات والآراء باختلاف تواجهاتهم وكثيراً ما ترى في تلك الوسائل (الفيس بوك– تويتر) خطاباً يوظف أدوات فكرية عالية قد تكون اللغة إحداها لتحقيق وسيلة الاقناع من خلال الحوار الذى يحاكى (يخاطب) عقول المراهقين لإقناعهم بفلسفة معينة تحتويها الرسالة المرسلة.

وفي ظل ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وقدرته على اجتذاب جماهير عديدة بدأت هذه المواقع تقدم حوارات ومناقشات في مجالات عديدة، لكن أغلب هذه المواقع قدمت نماذج بعيدة عن الالتزام بآداب الحوار الثقافي وظهور خلافات وصراع بدلا من وجود لغة للتحاور والتفاهم وتقبل الرأي الآخر .

ولكى تكتمل للحوار أسس نجاحه ويحقق أطرافه الأهداف المنشودة من ورائه ، لابد من الالتزام بالمعايير الأخلاقية والاجتماعية والثقافية للسلوك، التي تفرضها طبيعة الموقف والموضوع والأطراف المشاركة في الموضوع ، وهذا الأمر لايتم إلا من خلال ثقافة الحوار ومهاراته لدى أفراد المجتمع.

إن ثقافة الحوار من الأمور التي يسعى المجتمع إلى نشرها وتعزيزها بين الأفراد لتكون أسلوب حياة تنتظم فيه مجمل العلاقات الإنسانية لتحقيق التفاهم والتآلف وترسيخ التسامح ومواجهة المواقف

والمشكلات المختلفة، فإذن جودة الحياة تعد هدفا يسعى إلى تحقيقه الجميع أفراداً وجماعات، ويبذلون في سبيله الغالي والنفيس من خلال الاهتمام بكل العوامل والمقومات، و السعي لإشباع الحاجات النفسية التي قد تسهم في تحسين جودة الحياة.

إن إحياء ثقافة الحوار أمر في غاية الأهمية يقوم على عاتق المؤسسات التربوية ابتداء من الأسرة وانتهاء بالجامعة ، والمجتمع بحاجة إلى ترسيخ ثقافة الحوار ؛لكى تكون منهجا للتعامل مع الآخرين في مختلف القضايا .

أن الأسلوب في الحوار لايثمر فهماً حقيقياً للواقع العربى بل يشوهَهُ في كثير من الأحيان ويُسهم في تقديم صورة خاطئة عن شخصية كل من البلاد العربية وخاصة الشعبين المصري والفلسطينى ويظهر الحوار وكأنه ساحة حرب وأسلوب غير مهذب وبطريقة انفعالية لاتقبل الأفكار المختلفة عنها.

أن هناك تدني في لغة الحوار بشكل غير مسبوق، وعدم تقبل الرآى الآخر، بل وصل الأمر في بعض المواقع إلى اتهام كل طرف للآخر بالعمالة، مما يؤجج الصراع بين العرب بدلا من التأكيد على التقارب والحوار والتفاهم فيما بينهم.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتوضح علاقة استخدام المراهقين المصريين والفلسطينيين لتلك المواقع، ومدى تأثيرها على لغة الحوار والتفاهم بينهما وهي دراسة مقارنة.